

٥. شرح كتاب الشريعة للآجري | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمتنا الله واياها باب ذكر خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته وتحذيره اياهم سنن من قبلهم من الامم - [00:00:00](#)

قال حدثنا احمد بن يحيى الحلواني فقال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأخذن - [00:00:17](#)

امتي باخذ الامم والقرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع. قيل يا رسول الله كما فعلت فارس والروم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الناس الا اولئك؟ في هذا الباب يذكر رحمة الله تعالى ما حذر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

من ترك الهدي الذي بينه عليه الصلاة والسلام واتباع طرائق الهالكين من اليهود والنصارى والفرس فعقد هذا الباب وفي هذا احاديث كثيرة ان الامة ستأخذ مأخذ من قبلها من الامم - [00:00:53](#)

شبرا بشبر من شدة الاتباع نسأل الله العافية والسلامة وذراعا بذراع يأتيها الحديث حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. في هذه الرواية كما فعلت فارس والروم قال ومن ناس الا اولئك - [00:01:14](#)

رواية اخرى لليهود والنصارى قال ومن الناس الا اولئك وكما قال عليه الصلاة والسلام. وهذا يدل على ان الاجتماع يكون هذه الامم الثلاث واكثر الاتباع يقع في حال اليهود والنصارى كما هو واقع الناس - [00:01:29](#)

كثير منهم اليوم وهذا امر مشاهد وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان الحال يشد الى القدر الذي يبلغ اتباع اهل الزيغ لليهود والنصارى ان يتبعوهم شبرا بشبر وذراعا بذراع من شدة المتابعة. وهذا - [00:01:48](#)

واضح سواء في شأن النساء او في شأن الرجال في كما سيأتي في كلام الاجور رحمة الله تعالى ان هذا شامل لاوضاع واحوال كثيرة جدا ولا ريب ان هذا الحديث اولا يعد من دلائل النبوة - [00:02:06](#)

من دلائل النبوة الاخبار بالغيب فيقع الاخبار بالغيب كما بين عليه الصلاة والسلام وفي الحديث فائدة مهمة جدا وهي تعيين الامم التي تتبع وهي امة اليهود وامة النصارى والفتنة بهم كبيرة جدا. وهكذا الامة الفارسية - [00:02:26](#)

نتبع هذه الامة هذه الامم من قبل كما قال عليه الصلاة والسلام ليحملن شرار هذه الامة من قبل الشراء الاشارة. الذين يحملون الناس على ترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم واتباع هدي هؤلاء الهالكين - [00:02:48](#)

وفي هذا الحديث ايضا التحذير من سلوك سبيلهم. وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخاف على امته هذا الحال ولا ريب ان هذا فيه التحذير من جهة وفيه مثل ما قلنا ايضا علامة من علامات النبوة لصدقه عليه الصلاة والسلام حتى انه - [00:03:02](#)

عين الامم المحددة التي يقع لها الاتباع وهذا وقع قديما ويقع الان في صور والوان كثيرة جدا تعترف حياة الناس الا من سلمه الله وعافاه نعم قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زهير بن محمد المروزي قال اخبرنا سنيدي بن داود قال حدثني - [00:03:22](#)

حجاج قال قال ابن جريج اخبرني زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع - [00:03:48](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قوله حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. جحر الضب يتميز بالضيق كثرة التعرجات من يفكر انه يدخل جحر ضب لا يفكر العاقل بان يدخل جحر ظب لكن لان هذا الاتباع اعمى ليس فيه عقل ولا حكمة ولا رشاد - [00:04:08](#)

فانهم يتبعون حتى لو دخلوا جحر ضب لو وجد في الامة من يدخل جحر الضب خلفهم وهذا من من دلالة شدة اتباع الزائرين لهدي اليهود والنصارى وغيرهم من اعداء الله عز وجل الذين فتنوا باتباعهم واقتفاء اثرهم. نعم - [00:04:30](#)

قال رحمه الله وحدثنا ابن عبد الحميد ايضا قال حدثنا زهير بن محمد قال اخبرنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثنا كثير بن عبدالله ابن عمر ابن عوف المزني عن ابيه عن جده قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة فجاءه -

[00:04:50](#)

جبريل عليه السلام بالوحي فذكر حديثا طويلا قال فيه جاءكم جبريل عليه السلام يتعاهد دينكم سنن الذين من قبلكم حذو النعل بالنعل. ولتأخذن بمثل اخذهم. ان شبرا بشبر وان ذراعا بذراع - [00:05:10](#)

وان باعا بباع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم فيه قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي ابن الجاد قال اخبرنا عبد الحميد ابن بهرام قال حدثنا - [00:05:30](#)

شهر يعني ابن حوشب قال حدثنا عبدالرحمن بن غنم ان شداد ابن اوس رضي الله عنه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليحملن شرار هذه الامة على سنن الذين - [00:05:47](#)

من قبلهم حذو القذة بالقذة. في هذا الحديث فائدة وهي ان الذين يحملون الامة على اتباع سنن هؤلاء الهالكين هم الاشرار هؤلاء هم الاشرار في الامة حق الاشرار. وهم المفسدون الذين يتركون هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهدي سلف الامة. ثم - [00:06:01](#)

يعدلون الى هدي هؤلاء الهالكين الذين بين الله تعالى انهم من اهل النار فمن ترك هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى البين الواضح الذي نهايته الجنة وفي الدنيا السعادة وحسن العاقبة والنصر والتمكين - [00:06:21](#)

الى هدي هؤلاء الزائغين لا شك انه من الاشرار وهذه الزيادة في الحديث فيها فائدة. ان الذي يسعى في مثل هذه الامور ويحرص على نشرها انما هم الاشرار لا الاخير - [00:06:38](#)

اما قوله حذو القذة بالقذة القذة ريشة السهم. كانوا يقدرون كل ريشة بجانب الريشة الاخرى بحيث تكون كل ريشة مقابلة للاخرى وهذا يدل على ان الاتباع في غاية الشدة. حذو القذة بالقذة مثل ما ان الريشة هذه من السهم - [00:06:51](#)

مقابل هذه الريشة تماما بحيث تكون على قدرها فكذلك هذا الاتباع لهم نسأل الله العافية يكون بشيء من الدقة والمبالغة في اتباعهم في ضلالهم وزيغهم نعم قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن ابي حسان الانماطي قال حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي قال حدثنا عبد

الحميد بن حبيب بن ابي - [00:07:09](#)

العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يونس ابن يزيد عن الزهري عن الصنايح عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال لتتبعن اثر من كان قبلكم حذو النعل بالنعل لا لا تخطئون طريقهم ولا تخطئكم ولتنقضن - [00:07:32](#)

الاسلام عروة فعروة. ويكون اول نقضها الخشوع حتى لا ترى خاشعا وحتى يقول اقوام ذهب النفاق منهم امة محمد. فما بال الصلوات الخمس؟ لقد ضل من كان قبلنا حتى ما يصلون بصلاة بينهم. اولئك المكذبون - [00:07:52](#)

القدر وهم اسباب الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال وهذا يدل على تغير الحال. كما في قوله عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. ان الاحوال تتغير هذا التغير العظيم - [00:08:12](#)

حتى انها تنقض العرى عرى الاسلام عروة عروة. كل ما نقضت عروة بدأ في نقض العروة التي تليها. من اول ما ينقض الخشوع حتى لا تجد او لا ترى الخاشع - [00:08:28](#)

ثم اخر ما ينقض الصلاة داخل عروة تنقض هي عروة الصلاة قوله حتى يقول قوم ذهب النفاق في من امة محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد الصلوات هذه الراء المضلة بدأت تظهر - [00:08:44](#)

بدأ اناس يقولون هذه الامور الراسخة الراسية الثابتة كالصلوات يأتي من يوجد الاشكال حولها فان الصلاة امر معلوم من الدين بالضرورة. ومع ذلك تبدأ الراء المضلة فيأتي من يقول ما بال الصلوات الخمس - [00:09:00](#)

الذين من قبلنا الذين كانوا يصلون الصلوات الخمس قد ضلوا بهذه الصلاة فكأنهم عندهم اشكال في تشريع الصلوات الخمس وكأن

مرادهم انما انها انما هي صلاتان. صلاة في طرف طرفي النهار - [00:09:18](#)

واقم الصلاة طرفي النهار. وزلفا من الليل. كانوا يريدون ان تكون صلاة فقط واحدة في النهار وصلاة في الليل. وهذا مما قالت به

بعض المعتزلين عيادا بالله ان الصلوات الخمس هذه - [00:09:38](#)

ليست الناس فيها على صواب وانما الصوام في ان يصلى صلاتين فقط وحتى يبدأ الاشكالات. تبدأ الان الاراء المضلة من بلاياهم انهم

مكذبون بالقدر وهذا يدل على انهم من القدرية - [00:09:52](#)

وهم اسباب الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال. وما اشبه الليلة بالبارحة تجد الاراء الان الاراء المضلة بين فترة واخرى امور

عظيمة ثابتة راسخة في الاسلام. لا يمكن ان يكون عند اهل العلم ادنى تردد فيها - [00:10:07](#)

تجد من يوجد حولها الاشكالات تجد من يقول من قال ان المرأة تتحجب ما في حجاب هذا شيء من عرب الجاهلية كانت عرب

الجاهلية تفعل هذا. اما الاسلام فلا دليل فيه على ان هناك حجاب. قالها بعضهم - [00:10:23](#)

ان الحجاب مع قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن

فلا يؤذنين فلا يؤذنين وهكذا قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فأسألوهن من وراء حجاب. فيأتي من يشكك في الامور الراسخة الثابتة

- [00:10:40](#)

يأتي من يشكك في اسلام ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وعثمان وعلي من الروافض او الخوارج او غيرهم امور ظاهرة جلية معروفة

في الاسلام تبدأ الضلالات والزيغ تظهر هنا وهناك. وهكذا الاراء المضلة تدخل في هذا مثل اراء الملاحدة من الشيوعيين او -

- [00:11:02](#)

الملاحدة من الغربيين كلهم من البلايا التي بليت بها الامة وتبدأ الاراء المضلة حتى انك تسمع العجائب وتقرأ العجائب من هذه الاراء

الخبیثة اذا كان عمر رضي الله عنه كما سيأتينا - [00:11:24](#)

ضرب صديق بن عسل ضربا مبرحا حتى ادماه لانه كان يسأل عن الامور المتشابهة فما بالك بمن يأتي الى شيء ثابت راسخ في الاسلام

فينفيه او امر مفروغ تماما من بطلانه وحرمته فيبدأ يتكلم عنه وانه ما الدليل على تحريمه؟ ما هنالك تحريم انما هذي اراء -

- [00:11:40](#)

مجموعة من المتشددین من العلماء وقد يسمي بعض اهل العلم سواء المتقدمين او من المتأخرين. وقد يخصون الحنابلة وهذا من

الكذب البواح الصراحة لان هذه المسائل موجودة زمن الصحابة رضي الله عنهم زمن التابعين معروفة مضبوطة الاسانيد ولكن

يريدون ان يجعلوا الخصم بينهم - [00:12:05](#)

محدودين كان يجعل الخصم كما هو حاصل الان الحملة على هذا الرجل الامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب كأن ما في الدنيا

افساد وليس هناك شر الا محمد بن عبد الوهاب - [00:12:25](#)

مرض ابعد بكثير من ان يكون مقصود شخص اسمه محمد ابن عبد الوهاب انما المقصود منهج السلف الصالح رضي الله عنهم. يظرب

في شكل اشخاص يبدأ بابن عبد الوهاب ثم يمر على ابن تيمية - [00:12:38](#)

ثم يثالث باحمد بن حنبل. ثم يعين اناس من السلف كما فعل بعضهم حتى انهم عينوا بعض الصحابة وسبوا بعض الصحابة رضي الله

عنهم. والحاصل ان هذه الاراء المضلة تخرج في الامة - [00:12:51](#)

وينجم النفاق وتظهر الاراء المضلة وهذا كله من ما قال عليه الصلاة والسلام ليحملن شرار هذه الامة هذا كله من فعل الاشرار نسأل

الله ان يكتبتهم ويكفينا المسلمين شرهم نعم - [00:13:04](#)

قال محمد بن الحسين رحمه الله من تصفح امر هذه الامة من عالم عاقل علم ان اكثرهم العامة منهم تجري على سنن اهل الكتابين

تجري تجري امورهم على سنن اهل الكتابين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

وعلى سنن كسرى وقيصر وعلى سنن اهل الجاهلية وذلك مثل السلطنة واحكامهم واحكام العمال والامراء وغيرهم. وامر المصائب

والافراح والمساكل واللباس والحلية والاكل والشرب. والولائم والمراكب الخدم والمجالس والمجالسة والبيع والشراء والمكاسب من

جهات كثيرة واشباه لما ذكرت يطول شرحها - [00:13:38](#)

تجري بينهم على خلاف الكتاب والسنة. وانما يجري بينهم على سنن من قبلنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الله المستعان. ما قل من يتخلص من البلاء الذي قد عم الناس. ولن يميز هذا الا عاقل قد ادبه العلم. والله - [00:14:07](#)

الله الموفق لكل رشاد والمعين عليه. اذا كان هذا الكلام الاجري رحمه الله تعالى وبيننا وبينه نحو الالف سنة الان رحمة الله عليه. في وقت كان فيه الحال افضل بكثير من الحال في هذه الازمنة المتأخرة فما يقال الان اذا في هذه الاحوال - [00:14:27](#)

يقول انه اذا تصفح الانسان احوال الناس وجد هذا شيئا منتشرا كثيرا في مجالات كثيرة حتى في مثل المجالس وفي الخدم وفي المؤاكلة وفي الشرب والبيع والمكاسب ونحن تجد احوالا على خلاف هدي الاسلام. اتبع فيها هدي - [00:14:47](#)

اليهود والنصارى او هدي الفرس وترك هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول رحمه الله تعالى انه لا يوفق لتمييز هذا والسلامة منه الا من نعشه الله ورفعته - [00:15:06](#)

الله عز وجل بالعلم الذي يوفقه الله عز وجل للعلم النافع. ويؤدبه به تعالى وينفعه به يميز. يميز الحق من الباطل ولهذا ينبغي الحرص على طلب العلم الصبر عليه والا يستكثر الانسان ان يبذل فيه وقتا في تعلمه وتعاوده وحضور حلقاته لان العلم باذن الله عز وجل -

[00:15:20](#)

ينير للمؤمن ينير له الدرب تتبين كثير من احواله واموره اذا صار يخبص كما يخبص الناس. ويمضي على غير هدى وعلى غير سلطان بين من الله تعالى. فانه يقع فيما يقع فيه كثير من الناس. اما اذا كان على علم - [00:15:44](#)

وبصيرة وعلى دراية وسلك المسلك الذي ينبغي ان يسلف من تعلم العلم النافع فانك تجده واضح المعالم يميز الحق من الباطل يعرف الصواب من الخطأ. واذا لم يعرف الصواب من الخطأ في مسألة من المسائل فانه يستطيع ان يرجع الى اهل العلم فيميز له الخطأ من

[00:16:01](#) - الصواب

الحق من الباطل. اما تقليد الناس والعدو خلفهم والركض هذا شأن الامعة. ان احسن الناس احسنوا وان اساءوا اساء. ولهذا تجد

للاسف الشديد هذه انواع الانواع من التشبه باعداء الله عز وجل في ملابس في اشكال قبيحة في ما يفعلون - [00:16:21](#)

شعور ونحوه بدءا من حلق اللحي والعبث بها الوان القزع والوان العجائب في الشعر مثلا والوان الملابس السيئة ذات اه المضامين الخبيثة بعض الاحيان فيما تدل عليه او ما يبدي العورة كل هذا - [00:16:42](#)

اتباع اتباع لهدي هؤلاء الهالكين. اليهود والنصارى قال فمن القوم الا اولئك. نسأل الله العفو والعافية. وان يردنا والمسلمين الى هدى نبينهم صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله باب ذم الخوارج وسوء مذاهبهم واباحة قتالهم وثواب من قتلهم او قتلوه. نعم بعد ذلك

ذكر رحمه الله تعالى - [00:17:02](#)

الخوارج والخوارج عكس من كنا نتكلم فيه الان. الخوارج بالغوا وتنطعوا وتشددوا وزعموا انهم مستمسكون بالنصوص وهدي الاسلام هو ترك ضلالة من يغلو وتفريط من يجفو الذين تحدث عنهم اولا من الذين حملوا الامة على محمل اليهود والنصارى هم الجفاة الذين

لا يهتمون بالاحكام. ولا يكثرثون بالنصوص ولا يرفعون بها - [00:17:27](#)

وفي هذا الباب تناول الطائفة الثانية وهم الذين بالغوا وغلوا وتنطعوا في فهم النصوص. حتى عاملوا المسلمين بالمعاملة التي لا تكون الا للكفار وهذا منه رحمه الله من فقهه لان - [00:18:00](#)

التحذير من المفرطين لا يعني ابدا تحسين طريق الغلاة بل الاسلام هدى بين هاتين الضلالتين بين طريق الجفاة وبين طريق الغلاة.

ولهذا تكلم في هذا الباب رحمه الله عن الخوارج ويتكلم عن جملة من الاحاديث الواردة في شأنهم - [00:18:20](#)

والخوارج اختلف اهل العلم رحمهم الله فيهم هل يقال بكفرهم؟ او لا يقال بكفرهم؟ لا شك في اباحة قتالهم. اباحة قتالهم هذه لا شك انها ليست فقط على الاباحة بل على - [00:18:42](#)

الاستحباب وان النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في الاحاديث حرض الامة على قتالهم. وانه صلى الله عليه وسلم قال لان

ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. يعني قتل استنصال وبشر عليه الصلاة والسلام من قتلهم او قتلوه - [00:18:55](#)

وثواب من قتلهم او قتلوه لكن هل يقال بكفرهم من اهل العلم رحمهم الله من يرى انهم يكفرون لبعض الاحاديث التي وردت فيهم مثل قوله عليه الصلاة والسلام قتلهم شر قتيل تحت اديم السماء - [00:19:13](#)

وقوله يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية وفي بعض الروايات ثم لا يعودون اليه وحديث انهم كلاب اهل النار فاخذ من هذا بعض اهل العلم ان الخوارج كفار بهذه الاحاديث - [00:19:29](#)

ومن اهل العلم وهم الجمهور والاکثر من يرون ان الخوارج لا يعدون كفارا ومن اهم من قال بهذا علي رضي الله تعالى عنه وارضاه لانه ابتلي بهم فقه الخوارج يتجلى مع علي رضي الله عنه. فانه لما انحازوا الى بلدة تدعى حروراء تركهم - [00:19:44](#)

ولو كانوا مرتدين لما ابقاهم فتركهم رضي الله عنه واخبرهم انه لا يمنعهم الفية ولا المساجد وبقوا حتى فعلوا ما فعلوا بكما سيأتي ان شاء الله تعالى بعبدالله بن خباب فقاتلهم على ذلك بعد ان بغوا - [00:20:07](#)

وهذا هو الذي يظهر والله اعلم ان الصواب فيهم عدم كفرهم. هذا الذي يظهر وان كان من اهل العلم من قال بكفرهم نعم قال محمد ابن الحسين رحمه الله لم يختلف العلماء قديما وحديثا ان الخوارج قوم سوء. وصاة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه - [00:20:24](#)

سلم وان صلوا وصاموا وان وان صلوا وصاموا واجتهدوا في العبادة فليس ذلك بنافع لهم ويظهرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وليس ذلك بنافع لهم. لانهم قوم يتأولون القرآن على ما يهونون. يموهون على - [00:20:42](#)

وقد حذر الله تعالى منهم وحذر النبي صلى الله عليه وسلم. وحذرناهم الخلفاء الراشدون بعده. وحذرناهم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم باحسان والخوارج هم الشراة الانجاس الارجاس. ومن كان على مذهبهم من سائر الخوارج يتوارثون هذا المذهب قديما

وحديثا - [00:21:01](#)

ويخرجون على الائمة والامراء ويستحلون قتل المسلمين. يعني مزية الخوارج. مزية الخوارج الشدة في غير موضعها يجعلون الشدة في غير موضعها يأتون الى نصوص نزلت في اهل الكفر فيحملونها على المسلمين. على العصاة - [00:21:24](#)

ولهذا الخوارج على ان صاحب الكبيرة من اهل النار القول المشهور عنهم قاتلهم الله ان صاحب الكبيرة كافر. وبناء على ذلك كفروا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:21:45](#)

وهكذا كفروا ايضا معاوية ومن معه وزعموا ان دارهم هي دار الاسلام وانما سواها دور كفر لا دار معاوية ولا دار علي رضي الله عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)

وضعوا الشدة في غير موضعها ويظهرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحرص والدأب على امور الاسلام وفيهم عبادة ظاهرة كما الحديث الاتي ان نحقر صلاتنا مع صلاتهم وصيامنا مع صيامهم بطول صيامهم - [00:22:15](#)

طول صلاتهم وكثرة مداومتهم على الصيام. ومع ذلك لا ينفعهم هذا عيادا بالله لانهم على غير الهدى. وآآ الخوارج لا ينقطعون كمن سيأتي ومن علاماتهم البينة اخذ السيف والسلاح والخروج به - [00:22:34](#)

هذه علامة بارزة على فعل الخوارج. لانهم اولا يكفرون غيرهم. فاذا كفروا غيرهم استباحوا قتلهم فهما مسألان مربوطتان ببعضهما يكفرون غيرهم. فاذا كفروا غيرهم قبيح القتال. قالوا هذا قتال كفار - [00:22:53](#)

وهو جهاد في سبيل الله فهذا من صنيع الخوارج اخزاهم الله ولا شك في الفتنة العظيمة بهم وانهم كما قال ابن تيمية رحمه الله في المنهاج انه لا توجد طائفة خرجت - [00:23:11](#)

الا وكان ما افسدت اكثر مما ارادت ان تصلحه واستعرض رحمه الله تعالى عددا مما وقع في الامة من القتال اه سل السيف كانت اثار هذا سيئة جدا. وصار المنكر الذي يراد انكاره صار اكثر - [00:23:24](#)

ثباتا واكثر انتشارا الواجب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيره ان يسلك مسلك النبي عليه الصلاة والسلام. فكما قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وكما قال خذوا عني مناسككم الحج فكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعامل مع العصاة يكون على

هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون بالتشدد ووضع - [00:23:45](#)

امور في غير موضعها كما انه ايضا لا يكون بالتساهل. والتراخي واستسهال هذه الكبائر والموبقات. والدفاع عن اهلها كلا الطريقتين

طريق باطن. لا طريق الخوارج ولا طريق العابثين بدين الله عز وجل مجترئين على المجاهرة بهذه المنكرات - 00:24:07

نتم ان شاء الله تعالى بقية احاديث في الاسبوع القادم - 00:24:27